

تَحْصِيلُ الْمُرَاعَى

في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام
ومكة والحرم وولاتها الفخام

تأليف

الشيخ محمد بن أحمد بن سالم بن محمد المالكي الحلبي

المعروف بالصباغ

١٢٤٣ - ١٣٢١ هـ

دراسة وتحقيق

أ. د. عبد الملك بن عبد الرحمن بن وهيب

الجزء الأول

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

أ.د. عبد الملك بن دهيش

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

مركز البحوث والدراسات الإسلامية

طبع على نفقة المحقق

ويطلب من مكتبة الأسد

مكة المكرمة هاتف: ٥٥٧٠٥٠٦ - ٥٥٧٥٢٤١

قال المحب الطبري^(١): والمسجد الأقصى بعد الهبوط من الأكمة في بطن الوادي. انتهى.

وذرع مسجد الهليلجة من وسط المحراب إلى الجدر الذي في آخر درجة خمسة وعشرون ذراعاً، وعرضه ثلاثة وعشرون ذراعاً، وبين هذا المسجد وبين الأعلام التي في الأرض سبعمائة ذراع وأربعة عشر ذراعاً كل ذلك بذراع الحديد.

وطول المسجد الآخر المنسوب لعائشة رضي الله عنها الذي يلي مسجد الهليلجة من المحراب إلى جدر الدرجة المقابل له أربعة وعشرون ذراعاً وثلاثي ذراع، وعرض المحل المقبب منه من الجدر الذي فيه المحراب إلى طرف العقد ما يلي الدرجة عشرة أذرع وثلاثي ذراع، وطول المقبب منه ثلاثة وعشرون ذراعاً وثلاثة أرباع ذراع بالذراع الحديد.

وذرع ما بين المسجدين المشار إليهما ثمانمائة ذراع واثنان وسبعون ذراعاً بالذراع المذكور.

ومن عمّر مسجد الهليلجة: إبراهيم بن محمد بن علي أبو النصر وأنه عمّر مسجد الإهليلجة لشجرة كانت هناك فيه سقطت منه سنين قريبة، وكان بناه في رجب سنة [ست]^(٢) وستين وأربعمائة، ثم الملك المسعودي صاحب اليمن سنة [تسع عشرة]^(٣) وستمائة^(٤).

ومن عمّر المسجد الآخر عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى

(١) القرى (ص: ٦٢٣).

(٢) في الأصل: سنة.

(٣) في الأصل: تسعة عشر.

(٤) غاية المرام (١/٥٩٦-٥٩٧).